

الذكر وفضله والباقيات الصالحات _ خطبة الجمعة د. عماد

السواعير

عماد السواعير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:21

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما - 00:00:46

بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احبيتي في الله معاشر المصليين - 00:01:14

لن احدثكم عن ذكر عنترة لمحبوبته تحت الرماح ومع صليل السيف كان يذكرها وكان يقول ولقد ذكرتكم والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي. لا يا كرام ولا المحدثكم عن ذكر قيس ليلي - 00:01:41

حتى هام على وجهه في الصحراء بل اني يا كرام محدثكم اليوم باذن الله عن اعظم ذكر اعظم مذكور لاعظم محبوب. محبوب ليس كمثله شيء محبوب مذكور ليس كمثله شيء - 00:02:07

وهو ربنا سبحانه جل في علاه وتعالي وتقديس في عالي سماه. ايها الاحبة في الله ان لكم الكريم صلوات ربى وسلامه عليه كان يذكر الله يذكر محبوبه يذكر حبيبه يذكر خليله على كل احيانه - 00:02:31

كما قالت امكم عائشة رضي الله تعالى عنها في الصحيح. اما نحن يا كرام لما قست قلوبنا وجفت ينابيع محبة الله فيها ما عدنا نذكر الله الا قليلا. ما عاد اللسان - 00:02:57

يذكر الرحمن تدري لما يا مسلم لان اللسان يغرف من القلب ثق تماما ان لسانك يعرف من قلبك فلو امتلا القلب بحب الله وذكر الله وتعظيم الله والله للهج اللسان بذلك. لكننا يا كرام - 00:03:19

متنا في زمان غربة وزمان كربة. زمان لا تكاد تسمع فيه ذكر الله سبحانه الا قليلا وهو الامر سبحانه لنا جميعا اذكروا الله ذكرا كثيرا. فما لي لا ارى ذكر الله على لسانك يا مسلم - 00:03:45

اوتدري يا مسلم في ظني القاصر اننا جاهلون الا من رحم الله. لذا لعلي ولعلي في هذه الخطبة باذن الله اذكر نفسي واياك بفضائل ذكر الله سبحانه - 00:04:08

ولعلي اشير الى بعض المخالفات في ذلك واقول مستعينا بالله اول فضائل الذكر يا هاجر يا بعيد يا هاجر يا من لا تذكر الله الا حالة الغضب شابا شاتما ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:04:29

الفضل الاول ان الذاكر يذكره الله سبحانه فالله يذكر من يذكره سمعت بقلبك لا اريد سمع اذنك. اريد ان تفتح لي قلبك اليوم ان الله سبحانه يذكر من يذكره ويترك ويهجر سبحانه وينسى من لا يذكره جل في علاه - 00:04:51

الم تسمع الى قول ربك فاذكروني اذركم فيطوبى لعبد يذكره الله سبحانه لان هذا العبد يذكر ربه جل في علاه. يا مسلم لو انك

سمعت اليوم ان الملك الفلاني والوزير - 00:05:20

والشيخ الفلاني يذكرك لعلك ترقص طربا. وتسجد شكرأ على هذه النعمة. فكيف اذا اذا سمعت ان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء يذكر من يذكره وطوبى لعبد لاسمها ونعته - 00:05:42

ووصفه دوي في الملا الاعلى. يذكره رب العزة والجلال. ولمن كما قال النبي صلوات ربي والسلام عليه في الصحيحين يا مسلم فيما ينويه النبي الكريم عليه افضل صلاة واتم تسليم عن رب العزة والجلال. قال وما ذكرني عبدي في ملأ - 00:06:07

الا ذكرته في ملأ خير منه سبحانه لا الا الله وحده لا شريك له سبحانه يا ذا العزة والجبروت سبحانه الله والحمد لله ولا الا الله والله اكبر هذه الكلمات اليسيرات - 00:06:29

التي يتحرك بها لسانك يذكرك الله جل في علاه. في من عنده سبحانه وتعالى. والفضل الثاني يا كرام من فضائل ذكر الله جل في علاه انه اماره علامه على البراءة من النفاق - 00:06:56

النفاق شر عمل. وشر معتقد يا كرام. والوجلون الصالحون المخلصون يخافون من النفاق يقول ابن ابي مليكة ادركت نحوها من اربعين من صحابة رسول الله صلى عليه الله وسلم كلهم لا - 00:07:16

على نفسه النفاق. للنفاق علامات منها ايها الحبيب ان المنافقين لا يذكرون الله جل في علاه الا قليلا. لذا العبد الذي يدريم ذكر الله له ورد في الصباح ورد في المساء. له ورد ادب الصلاות. له - 00:07:35

ورد ان دخل وله ورد ان خرج. له ورد ان اكل. بل له ورد ان اجتمع مع اهله. في فراش الزوجية هذا يا مسلم باذن الله جل في علاه بريء من النفاق. اسمع الى قول ربك سبحانه وهو ينعت لك المنافقين - 00:07:56

واحذر احذر ان تكون منهم لما ذكر انهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسامي لا يراوون الناس. قال ربك ولا يذكرون الله الا قليلا فتش في مساحة الاذكار في لسانك وقلبك لندرك منزلة الايمان او منزلة النفاق اعاذنا الله واياكم من النفاق - 00:08:16

كله. لذلك اسمع بقلبك ان الله جل في علاه اخبرك عنمن ينعقد لسانه. تدري ما الذي يعقد لسانك عن ذكر الله تجري هذه الغفلة التي اصابت سويداء قلبك اليوم فنسخت ذكر الله ان من اعظم اسبابها سيطرة الشيطان عليك حتى اوقعك او كاد. في براثن النفاق -

00:08:41

ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول ربك ومن يعيش عن ذكر الرحمن ماذا؟ نقىض له شيطانا. فهو له قرین فحدثني بالله عليك الكقرین شيطان يربط هذا اللسان عن ذكر الرحمن سبحانه؟ ام ان لسانك طلاقا؟ مرسلا - 00:09:07

رطبا بذكر ربك سبحانه وتعالى ايها الحبيب. وايضا يا كرام من اعظم فضائل ذكر الله سبحانه ذكر الله المطلق والمقييد. ذكر الله بكافة صوره واسكانه المشروعة. من اعظم فضائله انه من اعظم الاعمال والقربيات عند الله - 00:09:31

يتبعك الصيام وتکل الاقدام عن طول القيام ولا تقوى على الحج والعمرة وتمني نفسك بالجهاد في سبيل الله ولا سبيل اليه. تعجز عن طاعات عظيمات دونك ذكر الله يا مسلم ان كنت صادقا في انك تحب الله وتريد طاعته ورضوانه فاعلم ان ذكر الله - 00:09:57

من اعظم الاعمال عند الله سبحانه. في صحيح ابن حبان والترمذی بسند صحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه وانا اقولها لك الان. قال الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم يا الله - 00:10:24

باعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اتفاق الذهب والورق يعني فضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم. فتضربوا اعناقه ويب猩وا اعناقكم. يا الله قال الصحابة بيسان واحد بلى يا رسول الله. اخبرنا ما هذا العمل؟ قال ذكر الله - 00:10:50

ذكر الله عظيم لأن كانت سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم التي لا ترى على لسانك اليوم ثقيلة في الميزان حدثني عن ذكر الرحمن جل في علاه كيف سيرفع عبده ويعليه عند ربه سبحانه وتعالى؟ لذلك ايها - 00:11:22

احبتي في الله ان كنا صادقين ابتغاء رضوان الله والفوز بالجنة ولذة النظر اليه. فلنדם ذكر الله سبحانه وتعالى على السنننا وايانا ان نذكر احدا اکثر من ذكرنا لله جل في علاه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم - 00:11:45

بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور

الرحيم. الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه وسننته اقتداء. وبعد ايها الاحبة في الله - 00:12:08

ان من فضائل ذكر الله سبحانه انه علاج لقصوة القلوب. قلوبنا يا كرام التي تضطرب اليوم في امواج الفتن قلوبنا اليوم التي تلعب بها الفتن فتقذفها ذات الشمال ذات اليمين. وانت ترى بام عينك ذلة - 00:12:35

ال المسلمين وانت ترى غربة اهل الحق اهل التوحيد اهل السنة. وانت ترى اليوم كيف يهان اهل استقامة والصلاح. وانت ترى بقلبك كيف تسفك الدماء. وتقطع الى اشلاء يقسوا القلب والله يقسوا النظر في جواله قسى. وان استمع الى الاخبار قسى. ولعله اذا دخل بيت الله قسى - 00:12:57

القلوب اليوم تحتاج الى ما يجلو عنها هذه القسوة حتى نجد قلوبنا يا كرام فنقدم على الله بقلوب سليمة. ان ذكر الله من اعظم اسباب الله القلوب واذهاب قسوتها ايها الاحبة في الله. الم يقل ربكم سبحانه الا بذكر الله - 00:13:27

تطمئن القلوب الم يقل ربكم سبحانه فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله؟ لذا ايها الاحبة في الله اذا كان الواحد منا يريد في هذا الزمان زمان الغربة والله لولا النهي عن تمني الموت لتمناه الواحد منا. من - 00:13:53

قول ما يرى من ضياع من ضعف لهذه الامة. لكن يا كرام المؤمن العاقل يعالج هذه القسوة فيأنس بذكر ربه سبحانه وتعالى. لذا جاء رجل في الزمن الاول فكيف بزماننا؟ جاء رجل الى الحسن البصري - 00:14:15

فقال يا ابا سعيد اني اجد في قلبي قسوة فاستسلم لي. لين قلبي. فقال له اذبه ذكري وقال العلامة ابن القيم رحمه الله صدأ القلب في امررين بالغفلة والذنب وجلاوه في امررين بالتوبة - 00:14:35

وبالاستغفار والاستغفار من ذكر الله سبحانه. لذا ايها الاحبة في الله ان رأيت وحشة في صدرك ان رأيت غيابا لقلبك في صلاة وقرآن فاعلم ان القلب قسى. ان رأيت قلبك لا يتحرك لاخوانه لمصابي الامة وجرح - 00:14:55

ودمها النازف على ثرى غزة المباركة فاعلم ان القلب قسى فداوي قلبك. وداوي جراحه وجراح امتك بذكر ربكم سبحانه وتعالى. وايضا يا كرام من فضائل ذكر الله جل في علاه انه قوة في البدن - 00:15:13

الامة اليوم اعذروني. والظن بهذه الوجه حسن. الامة اليوم فيها خور ملائين يسيرة شرذمة قليلة من اخوان القردة والخنازير يقطعون اخواننا يسفكون دمائنا ينتهكون اقصانا ينجسون اراضينا ونحن نتفرج. بل لا نتفرج. نحن في غفلة شديدة - 00:15:31

امة ضعيفة كل اسباب القوة والعزيمة والتمكن القتها وراء ظهرها يا كرام. من العودة للدين والتمسك بالشرع القويم اعداد العدة المعنوية والعدة المادية. الامة لا تعرف ذلك اليوم. حتى ذكر الله الذي فيه قوة للبدن - 00:16:02

قوة للذacker. الامة ما عادت تذكر. لذا الابدان ضعيفة هم الشباب ضعيفة. هم الشباب لا تقوى على صلاة الفجر. ولا تقوى على بر ولا على شيء. او بربكم على الجهاد - 00:16:25

شباب لا يجاهدون النفس على الصلوات او يجاهدون اليهود لم؟ لاننا ضعفاء في قلوبنا ضعفاء في ابداننا لاننا تركنا اسباب قوتنا التي منها ذكر الله سبحانه يا مسلم. لذا مهزومون امام اليهود وامام الشياطين ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:16:43

العلي العظيم اسمع يا مسلم ذكر النبي عليه الصلاة والسلام خبرا عجيبا في ان الذكر قوة للبدن. اشتكت فاطمة بنتيه وعلي انهم لا يجدون من يخدمهم. فارشدتهم رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه. الى ذكر الله سبحانه فقال لهم اذا اخذتم - 00:17:10

مضجعكم. والحديث في الصحيح فسبحا ثلاثا ولا ثلاثا وثلاثين. واحمدا ثلاثا وثلاثين. وكبرا اربعاء وثلاثين. فذلك هي خير لك ما من خادم يقول ابن ابي ليلى راوي الحديث عن علي رضي الله تعالى عنه - 00:17:33

قال علي فما تركتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام هذا الفرق ترى بيننا وبينهم يسمع ويلزم ويعلم نسمع وعلى باب المسجد ننسى يقول علي فما تركتهن من رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال له ايها الاحبة في الله ابن ابي ليلى تابعي الجليل - 00:17:56

قال ولا ليلة صفين فتننة عظيمة المت بالمسلمين. تشغلك ليس مسلسل تركي. ولا مباراة كرة قدم ولا واتساب الفيسبوك قتال

فتنة شديدة المت بال المسلمين. فقال علي رضي الله تعالى عنه ولا ليلة - 00:18:23

لا تصفي ما ترك هذا الذكر ابدا. لذا ايها الاحبة في الله من لزم الاذكار كان قويا امام شياطين الانس والجن. فكان يهان ويحاف ويحسب له الف والف حساب. اخرج ابن ابي الدنيا خبرا عجيبة. عن اهيب ابن الورد قال خرج رجل - 00:18:48
الى الجبانة. جبانة مكان خرب. مقابر مكان مهجور قال فسمعت حسيسا واصواتا. فنظرت فإذا بشيء كالكرسي قد وضع. وإذا بشيء قام فجلس عليه فاجتمع اليه جنود مد البصر فقال هذا الجالس لجنوده من لي بعروة بن الزبير - 00:19:09

من لي بعروة بن الزبير؟ قال فما اجاب صوته احد. وظل الصوت يتrepid ما شاء الله. حتى قال احد الجنود انا لك به قال فانطلق هذا الجندي الى المدينة ثم ما لبث ان رجع. فقال لها ابليس الاكبر الذي نصب كرسيه وجلس. المترجم الخسيس - 00:19:34
قال هذا الجندي ليس اليه سبيل وقال ولم؟ قال سمعته يقول كلمات اذا اصبح واذا امسى. فليس له سبيل. اليوم تتخطبنا الشياطين. ما نذكر الله ابدا ايها الاحبة في الله. يقول هذا الرجل في الصباح انطلقت الى المدينة. فسألت عن هذا الاسم من هو عروة؟ فدلوني على شيخ كبير - 00:19:59

هذا عروة ابن الزبير ابن العوام رضي الله تعالى عنهم وارضاه. قال ما كلمات تقولهن اذا اصبحت واذا امسيت فابي ان يقول قال فالححت عليه. قال لا اعلم شيئا الا اني اذكر الله. ومن جملة ما يقول يقول امنت بالله العظيم - 00:20:25
واحدة وكفرت بالجحث والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها وحسبى الله وكفى والله سميع عليم وبريك من يلزم ذكر الله تصل اليه الشياطين. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعصمني واياكم من شياطين الانس - 00:20:43
والجن وان تكون من يلزم ذكره فتقوى روحه ويقوى قلبه ويقوى بدنه فيقوى على عدوه انه ولی ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امين في اوطاننا واصلح واهدى ووفق ولاد امرنا واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين - 00:21:07

يا ربى ملك البلاد لما تحبه وترضاه؟ انك يا رب على كل شيء قادر. يا رب يا عظيم. يا سميع يا عليم. يا من تجيب دعوة المضطر اذا دعاك. يا رب انتا فقراء اليك. مضطرون اليك. مقبلون عليك - 00:21:37

بذكرك ونرفع اسمك رباه كن مع اخواننا في غزة. يا رب انجي المستضعفين من المؤمنين في غزة وفلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود. اللهم عليك باليهود ومن - 00:21:57
ومن ورائهم فانهم لا يعجزونك. ربنا ارنا فيهم عجائب قدرتك وعظيم صنعك. اللهم منزل كتاب وجري السحاب وهازم الاحزاب. اهزم اليهود وزلزل الارض من تحت اقدامهم. رباه كن مع اخواننا اهل السنة في الشام - 00:22:17

كن لهم عونا ونصيرا! امكر يا رب بمن يمكر بهم. مكن لهم توحيدهم واتباعهم سنة نبيهم بلاد المسلمين رباه استعملنا ولا تستبدلنا واجعلنا من خيرة من ذكرك وشكرك واحسن والحمد لله رب العالمين. وصلي الله وسلم على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:22:37